

المؤتمر الحادي عشر للملاحة الجوية

مونتريال، ٢٢/٩-٣/١٠/٢٠٠٣

البند رقم ١: استحداث مفهوم تشغيلي عالمي لإدارة الحركة الجوية وتقييمه

١-١: المفهوم التشغيلي العالمي لإدارة الحركة الجوية

انشاء اقليم معلومات الطيران العلوي الأوروبي (EUIR)

في معرض تنفيذ سماء أوروبية موحدة

(وثيقة مقدمة من إيطاليا نيابة عن الجماعة الأوروبية ودولها الأعضاء^١)

ملخص

تحتاج أوروبا الى اطار جديد لتنسيق الفضاء الجوي من أجل التعامل مع النمو المتوقع في حركة النقل الجوي على المديين المتوسط والطويل. وتعالج "مبادرة السماء الأوروبية الموحدة" هذا الهدف. ورغم أن تأسيس "اقليم معلومات الطيران العلوي الأوروبي" (EUIR) كاقليم موحد ليس شرطاً مسبقاً لتحقيق الهدف المشار اليه، فسيقدم الاقليم الموحد اطاراً لتنسيق الفضاء الجوي داخل برنامج السماء الأوروبية الموحدة. وتتضمن ورقة العمل هذه وصفاً للأسباب وراء هذه الخطة الرامية الى تأسيس الاقليم المذكور والخطوات المطلوبة من أجل تنفيذها. والمؤتمر مدعو للاحاطة بمبادرة انشاء EUIR وملاحظة النية لطلب المساعدة منه دعماً لهذه المبادرة.

تتضمن الفقرة رقم ٤ الاجراء المعروض على المؤتمر.

^١ تتكون الجماعة الأوروبية من الدول التالية: النمسا وبلجيكا والدانمرك وفنلندا وفرنسا وألمانيا واليونان وإيرلندا وإيطاليا ولكسمبورغ وهولندا

والبرتغال وإسبانيا والسويد والمملكة المتحدة.

* قدمت إيطاليا أيضاً نسخة فرنسية وأخرى إسبانية لنفس الوثيقة.

١- مقدمة

١-١ يتضمن الملحق الحادي عشر باتفاقية شيكاغو^٢ مفهوم أقاليم معلومات الطيران (FIRs)، التي يهدف تأسيسها الى تحديد الأقاليم المتجانسة في الفضاء الجوي المنظم بالقواعد، والتي يمكن أن تغطي بنى الطرق الجوية بكفاءة. وتحدد الحدود الجانبية لهذه الأقاليم حتى الآن - في العادة - بفعل اعتبارات تشغيلية وأخرى تتعلق بالسيادة، إضافة الى الحاجة الى تغطية أجزاء من الفضاء الجوي التي لا تنتمي الى سيادة معينة مثل تلك الواقعة فوق البحار العليا. والواقع أنه يوجد حاليا ٢٦ اقليم معلومات طيران FIRs و ١٩ اقليما لمعلومات الطيران العلوي UIRs في المجال الجوي الواقع تحت مسؤولية الدول الأعضاء في الجماعة الأوروبية، وفي اقليمي "أوروبا" و"أفريقيا والمحيط الهندي".

٢-١ توصي منظمة الايكاو في الملحق الحادي عشر، الفقرة ٢-٩-١ بأن يكون "تحديد الفضاء الجوي الذي تقدم فيه خدمات الحركة الجوية مرتبطا بطبيعة بنية الطرق الجوية وبكفاءة الخدمة بدلا من أن يكون مرتبطا بالحدود الوطنية". كذلك توصي الايكاو في "خطة الملاحة الجوية" (ANP) الأساسية، المرفق (أ)، الفقرة ٥-١ بأن "تهتم الدول، مع مراعاة ضرورة ادخال وتشغيل نظم CNS/ATM بشكل يتسم بكفاءة التكلفة، بالجهود التعاونية الخاصة برفع كفاءة ادارة الفضاء الجوي، لا سيما من خلال عولمة ادارة الفضاء الجوي العلوي، من أجل تسهيل تدفق الحركة الجوية بشكل آمن ومنظم وسريع". وهكذا تشجع الايكاو تنفيذ مفهوم عولمي لانشاء أقاليم معلومات الطيران، خاصة فيما يتعلق بالفضاء الجوي العلوي.

٣-١ يتمثل أحد العناصر الهامة في برنامج "السماء الأوروبية الموحدة" في اصلاح الطريقة التي يقسم بها الفضاء الجوي بين أقاليم معلومات طيران وأقاليم معلومات الطيران العلوي في الوقت الحالي في الدول الأعضاء بالمجموعة الأوروبية.

٢- اطار لتنسيق الفضاء الجوي وتنفيذ المفاهيم التشغيلية الجديدة

١-٢ من أجل انشاء اطار أكثر تماسكا لتنسيق الفضاء الجوي، يتصور برنامج "السماء الأوروبية الموحدة" انشاء اقليم أوروبي واحد لمعلومات الطيران العلوي الأوروبي (EUIR)، يشمل الفضاء الجوي العلوي الواقع في نطاق مسؤولية الدول الأعضاء وربما يشمل أيضا اذا كان مناسباً أجزاء من الفضاء الجوي المجاور والواقع ضمن المجال الجوي لدول غير أعضاء بالجماعة الأوروبية.

٢-٢ يؤدي تنفيذ اقليم معلومات الطيران العلوي الأوروبي الى:

- (أ) تدعيم مفهوم زيادة التكامل التشغيلي في الفضاء الجوي، وتشغيل خدمات الملاحة الجوية ككل متكامل ومتناسك داخل كتل متجانسة من الفضاء الجوي.
- (ب) تحسين التخطيط الأوروبي الرامي الى التغلب على الاختناقات الاقليمية.
- (ج) افادة الحركة الجوية البينية داخل أوروبا وبين القارات.
- (د) تسهيل التحول الى، وتنفيذ، المفاهيم التشغيلية لادارة الحركة الجوية المستقبلية.
- (هـ) تقديم اطار لادخال تكنولوجيات CNS/ATM الجديدة بشكل متماسك وفي الوقت السليم.

² الملحق الحادي عشر، القسم ٢-٩-٢.

٣-٢ من أجل تنسيق معلومات الطيران داخل اقليم معلومات الطيران العلوي الأوروبي، سيتم اصدار منشور موحد عن معلومات الطيران، مع مراعاة شروط الايكاو ذات الصلة.

٣- الخطوات المطلوبة لتأسيس اقليم معلومات الطيران العلوي الأوروبي (EUIR)

١-٣ عقب تبني مبادرة "السماء الموحدة"، ستعمل الجماعة الأوروبية ودولها الأعضاء على أن يتم تأسيس الاقليم المذكور EUIR والاعتراف به بواسطة الايكاو، وبناء على ذلك ستقوم، بالتعاون الوثيق مع المنظمة الأوروبية لسلامة الملاحة الجوية (يوروكنترول)، ببدء ومتابعة العمل التحضيري داخل الهيئات المعنية في الايكاو. وبعد اتمام العمل التحضيري سيحول اقتراح بانشاء EUIR الى مجلس الايكاو عن طريق مكتب الايكاو في باريس.

٤- الاجراء المعروض على المؤتمر

١-٤ تدعو الجماعة الأوروبية ودولها الأعضاء المؤتمر الى:

أ) الاحاطة علما بأن الجماعة الأوروبية ودولها الأعضاء ينوون انشاء اقليم معلومات طيران علوي أوروبي موحد EUIR.

ب) الاحاطة علما بأن الجماعة الأوروبية ودولها الأعضاء ستطلب في الوقت المناسب مساندة دول ايكاو في تلك الجهود الرامية الى تأسيس الاقليم المشار اليه.

— انتهى —